

مستويات الدراسة العربية لأغراض عامة: المرحلة الابتدائية والمتوسطة  
والمتقدمة مستويات الأداء المختلفة في ممارسة اللغة بما فيها من جوانب  
معرفية أو وجدانية أو نفس حركية

**Muhammad Ainul Yaqin**

Sekolah Tinggi Agama Islam Al-Qodiri Jember  
ayaqin28@gmail.com

**Abstract**

This research discusses the Arab study levels for general purposes and from the perspective of cognitive and emotional intelligence. This research is phenomenal in Indonesia and is one of the qualitative approach of the genus phenomenon. That the levels are divided into three sections I, which is special for the new learners who participate in the programs of teaching the Arabic language, like any language of teaching to non-native speakers without knowledge of the language or familiarity with them. The conversation at this level is limited to the memorization of these students models of the correct Arab conversation and its topics are usually specific. There is no way to diversify the attitudes of the student. Level Two the highest level of precedent The conversation at this level usually revolves around broader topics, more complex issues, and more abstract consensus. At this level, the conversation revolves around topics and ideas. Students study in specific texts, from which they draw ideas woven around them, issues they discuss, and simple problems that exchange views. Level Three This represents the highest level of conversation in the teaching of Arabic as a second language. At this level, learners are expected to practice conversation in the sense that we have taken for conversation in that it is an automatic free discussion on a given subject and two individuals conversing. The student at this level usually has extensive linguistic experience and the ability to use syntax correctly. Understanding different versions of one expression and putting each of them in the right place.

**Keyword:** Levels, Arabic language, Arabic study

## الملخص

هذا البحث يناقش عن مستويات الدراسة العربية لأغراض عامة ومن المنظور معرفية وجدانية ونفس حركية. وهذا البحث ظواهر في إندونيسيا وهو أحد من منهج الكيفي من جنس ظاهرة. أن المستويات ينقسم على ثلاثة أقسام الأول وهو خاص بالدارسين الجديد الذين ينتظمون في برامج تعليم اللغة العربية، شأن أية لغة تدريس لغير الناطقين بها دون سابق علم لهم بهذه اللغة أو ألفة بها. والمحادثة على هذا المستوى تقصر على تحفيظ هؤلاء الدارسين نماذج من المحادثة العربية الصحيحة وموضوعاتها تكون محددة عادة. لا ينطرق الأمر فيها إلى تنوع المواقف بشكل الدارس. المستوى الثاني وهو أعلى درجة من سابقة تدور المحادثة في هذا المستوى عادة حول موضوعات أوسع، وقضايا أعقد، وموافق أكثر تجريدا. وتدور المحادثة في هذا المستوى حول موضوعات وأفكر، الدارسون في نصوص معينة يستخلصون منها أفكارا ينسجون حولها وقضايا يتناقشون فيها ومشكلات بسيطة يتبادلون وجهات النظر بصدها. المستوى الثالث وهذا يمثل أعلى مستوى من مستويات المحادثة في تعليم العربية كلغة ثانية. في هذا المستوى يتوقع من الدارسين ممارسة المحادثة بالمفهوم الذي تناولناه للمحادثة من حيث إنها مناقشة حرة تلقائية حول موضوع معين وبين فردين يتحادثان. الدارس في هذا المستوى عادة يكون خبرة لغوية واسعة وقدرة على استخدام التراكيب النحوية استخداما صحيحا. وفهم الصيغ المختلفة للتعبير الواحد ووضع كل منه الموضوع الصحيح.

الكلمات المفتوحة: المستويات، اللغة العربية، الدراسة العربية

## مقدمة

إن اللغة العربية اليوم هي من بين اللغات العشر الأكثر حيوية في العالم.<sup>1</sup> ومن بين اللغات الست المعتمدة في هيئة الأمم، كما أنها معتمدة في هيئات إقليمية أخرى، كمنظمة المؤتمر الإسلامي، ومنظمة الوحدة الإفريقية، ومنظمة الألكسو والإيسيسكو. وهي اللغة الثالثة عالمياً من حيث استعمالها لغة رسمية في 25 دولة بعد الإنجليزية (45 دولة)، والفرنسية (30 دولة). كما أنها اللغة الأولى في دول البحر الأبيض المتوسط، من حيث عدد الناطقين بها.

تعد اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية ارتباطاً بالإنسان، فهي تنمو وتتطور معه وتصاحبه في كل مناحي الحياة المتعددة، معبرة بذلك عن أمله وطموحاته وتصوراتهِ لمختلف الظواهر المعنوية والحسية المحيطة به، كما تتدخل اللغة أيضاً في ضبط علاقة الإنسان بغيره من بني البشر في مختلف أشكالها ومستوياتها، ومن هنا لن يكون امرء مجانبا للصواب إذ قيل له إن اللغة جزء لا يتجزأ من الإنسان، باعتبار أنه لا يمكن أن يتصور وجودا للإنسان خارج نطاق اللغة كما أن اللغة لا يمكن أن يكون لها وجود إلا حيث وجد الإنسان.

وقد سبقت الإشارة إلى أن هناك من يتعلم اللغة العربية من غير الناطقين بها لفهم القرآن. وهناك من يتعلمها لدراسة الثقافة الإسلامية. وهناك من يتعلمها بغرض الالتحاق بالدراسات العربية والإسلامية في المعاهد والجامعات في بلاد العربية أو في غيرها من البلاد الإسلامية وغير الإسلامية. وهناك من يتعلمها من أجل الحياة والعيش في البلاد العربية. وهناك من يتعلمها لأغراض خاصة سياسية أو اقتصادية أو تجارية أو عسكرية أو قانونية أو طبية أو هندسية أو إعلامية أو سياحية أو غيرها. فلذلك قال علي أحمد مدكور؛ بأن كل موقف العربية للناطقين بلغات أخرى هو موقف فريد في حد

<sup>1</sup> اعتماداً على المعايير التسعة في تقرير الخبراء الصادر عن منظمة اليونيكو عام 2003 حول حيوية اللغات واندثارها. انظر أيضاً المصطفى بنان، التفاعل بين تعليم اللغة العربية واللسانيات التطبيقية إطار نظري وتجارب، (الرياض: مركز دراسات اللغة العربية وأدبها المؤتمر الدولي "اللغة العربية والدراسات البنوية الأفاق المعرفية والرهانات المجتمعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية"، 2015)، ص. 429.

ذاتها. فهو يحتاج إلى أهداف خاصة، وإلى مواد تعليمية وأدوات ووسائل مختلفة، وإلى طرائق وأساليب للتدريس وتقويم خاصة.<sup>2</sup>

وتعليم العربية للناطقين بها من المحيط عربا إلى الخليج شرقا من خلال مناهج موحدة. لكن الأمر يختلف تماما في تعليم العربية للناطقين بغيرها. فكل موقف لتعليم العربية للناطقين بغيرها إنما كان هو موقف متفرد، ويجب أخذ ذلك في الاعتبار عند تصميم مناهج وتنفيذها وتقويمها. فهناك من يتعلم العربية من غير الناطقين بها لفهم القرآن.<sup>3</sup> وهناك من يتعلمها لدراسة الثقافة الإسلامية. وهناك من يتعلمها بغرض الالتحاق بالدراسات العربية والإسلامية في المعاهد والجامعات في البلاد العربية أو في غيرها من البلاد الإسلامية وغير الإسلامية. وهناك من يتعلمها من أجل الحياة والعيش في البلاد العربية.

تصف إرشادات أكتفل للكفاءة اللغوية لعام 2012 الكلام خمسة مستويات كفاءة رئيسة: المتفوق والمتميز والمتقدم والمتوسط والمبتدئ. وتمثل توصيفات كل مستوى رئيس مجالا محددًا من المقدرات. وتكون هذه التوصيفات مجتمعة تسلسلا هرميا يشتمل فيه كل مستوى على المستويات الأدنى منه.<sup>4</sup> تنقسم المستويات الرئيسية للمتقدم والمتوسط والمبتدئ إلى مستويات ثانوية هي الأعلى والأوسط والأدنى.

## المتفوق

يستطيع الناطق في المستوى المتفوق استخدام اللغة بمهارة ودقة لغوية وتمكن وفاعلية يتصف بكونه مثقفا وبلغيا ويستطيع مناقشة عدد كبير من قضايا شمولية ذات مفاهيم مجردة بصورة ملائمة من الناحية الثقافية. يستخدم الناطقون المتفوقون الخطاب المقنع والافتراضي بالنيابة، مما يسمح لهم بالدفاع عن وجهة نظر ليست

<sup>2</sup> علي أحمد مدكور و إيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق (القاهرة: دار الفكر

العربي، 2008)، ص، 5.

<sup>3</sup> علي أحمد مدكور، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: النظرية والتطبيق، ص، في المقدمة الكتاب.

<sup>4</sup> إرشادات أكتفل للكفاءة اللغوية لعام 2012.

بالضرورة وجهة نظرهم يمكنهم تعديل لغتهم لتناسب جمهورا متنوعا مستخدمين كلاما ومستويات لغوية أصلية ثقافيا.

ينتج الناطق المتفوق خطابا مستفيضا راقيا منظم الأفكار وموجزا في نفس الوقت، مستخدما الإرشادات الثقافية والتاريخية مما يسمح له بالإيجاز في الكلام مع سعة في المقصد. يشبه الكلام في هذا المستوى الخطاب المكتوب. قد يوجه في الكلام في هذا المستوى لكنه أعجمية ونقص في الإيجاز الذي يتصف به كلام الناطقين باللغة وتمكن محدود من الإرشادات الثقافية المتعمقة وبعض الأخطاء اللغوية المتفرقة.

### المتميز

يتواصل الناطق في المستوى المتميز مع الآخرين بلغة تتحلّى بالدقة اللغوية والطلاقة، للمشاركة في الحديث مشاركة تامة وفعالة، ويطرق مواضيع شتى في مواقف رسمية وغير رسمية ويناقشها بالمحسوس والمجرد. وهو قادر على مناقشة اهتماماته وتخصّصه بالتفصيل، وشرح أمور معقدة بإسهاب ويأتي بسرد مطول متماسك بأداء متمسم بالسلاسة والطلاقة والدقة اللغوية. يستطيع طرح آرائه في عدد من المواضيع المهمة بالنسبة له كالقضايا الاجتماعية والسياسية من خلال مناقشة متماسكة لدعم رأيه، ويستطيع طرح افتراضات لاستكشاف بدائل أخرى.

يستخدم الناطق المتميز الخطاب المستقيض حيث تدعو الحاجة إليه دون تردد طويل للبرهنة على آرائه حتى وإن كان منشغلا بشروحات مجردة. وهذا الخطاب بالرغم من تماسكه قد يكون متأثرا بأنماط نحوية من لغته الأصلية، وليس بأنماط اللغة المقصودة. يتقن الناطق في المستوى المتميز عدة أساليب تفاعلية تواصلية كمعرفة متى يتكلم ومتى يصغى، وهو يفرق بين الأفكار الرئيسية والمعلومات الداعمة لها من خلال استخدام أدوات نحوية ومفرداتية وصوتية.

لا يظهر في كلام الناطق المتميز أية أنماط من الأخطاء النحوية الأساسية، وإن ارتكب أخطاء متناثرة، خصوصا في التراكيب القليلة الاستخدام وفي بعض التراكيب

المعقدة وهذه الأخطاء، إن وقعت لاتصرف انتباه المتحاور من أبناء اللغة ولا تؤثر في عملية التواصل.

تنقسم مجالات العلمية التعليمية في الأدبيات و التعليمية إلى ثلاثة مجالات رئيسية هي المجال المعرفي و الوداني و المهاري. وتعليم اللغة لا يشذ عن غيره من أشكال العمليات التعليمية الأخرى، ففيه من المفاهيم و الاساليب و الإجراءات ما ينتمي لكل من المجالات الثلاثة، و أما تعلم اللغة فهو عملية تستلزم جميع شخصية الدارس من حيث دوافعه وقيمة و مدى مالمديه من استعدادات نفسية لتقبل الاخرين وسعة صدره. وإن تعليم وتعلم اللغة عملية تراكمية تتم على مراحل يكتسب الإنسان في كل منها شيئاً حتى يصل إلى مايرجو الوصول إليه من مستويات الأداء المختلفة في ممارسة هذه اللغة.<sup>5</sup>

وما يجري في برامج تعليم اللغة العربية يعتمد مستوى واحدا من التعليم، ويقصد إلى تأهيل الطالب ليستطيع مواصلة تعليمة الجامعي باللغة العربية، في حين أن برامج تعليم اللغات الأجنبية تعلم اللغة بمستويات مختلفة، ولمقاصد مختلفة، كما تعلم اللغة حسب الوظائف و الأغراض. انطلاقاً من هذه الخلفيات هذا البحث له أهداف مهمة لمعرفة إبراز مستويات الدراسة العربية لأغراض عامة: المرحلة الابتدائية و المتوسطة و المتقدم الأداء المختلفة في ممارسة هذه اللغة بما فيها من جوانب معرفية أو وجدانية أو نفس حركية و تطوير مناهج التعليم في إندونيسيا.

## أ. مستويات وتطوير المناهج

### 1. مستويات اللغة العربية

اللغة هي الرباط الذي يتحقق به الوعي الذاتي بلخبراتي العامة، ويتوفر به التواصل والتناسح والتواحد المجتمعي والإنسان.<sup>6</sup> واللغة العربية، شأن أي لغة أخرى، ذات مستويات في استخدامها فعلى المستوى الرأسي نجد مستويين. أولهما: لغة التراث، وثانيتها: لغة الحياة المعاصرة، وعلى المستوى الأفقي نجد مستويات مختلفة منها ما

<sup>5</sup> رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها وصعوبتها. (القاهرة: دار الفكر العربي، 2004)، ص، 5.

<sup>6</sup> أحمد عبده عوض، مدخل تعليم اللغة العربية، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 2000)، ص، 9.

يخص المثقفين، ومنها ما يخص أوساط المثقفين و يمكن أن نميز هنا بين مستويين رئيسين لتعليم العربية كلغة ثانية: أولهما المستوى اللغوي التخصصي ويقصد به تدريس اللغة لأهداف خاصة. كأن ندرس العربية للمشتغلين بمهن أو حرف معينة، ويستهدفون من تعلم العربية اكتساب المهارات اللغوية المناسبة لهذه المهن أو الحرف، وفي مقابل هذا المستوى اللغوي التخصصي يوجد مستوى آخر هو المستوى اللغوي العام.<sup>7</sup>

وتزويد الدراس بالمهارات اللغوية التي تلمزه لمواجهة مواقف الحياة العامة كأن يتصل بوسائل الأعلام العربية المختلفة، قراءة أو استماعا أو مشاهدة، وكأن يطلب طعاما معيناً أو شرباً يريد.

## 2. مستويات تعلم العربية

إن تعلم لغة ثانية يعني أن يكون الفرد قادراً على استخدام لغة غير لغته الأولى التي تعلمها في صغره، أو كما يطلق عليها اللغة الأم، أي قادراً على فهم وموزها عندما يستمع إليها، و متمكناً من ممارستها كلاماً وقراءة و كتابة.

وبعبارة أخرى نقول إن تعلم اللغة يتم على مستويين: أولهما استقبال هذه اللغة. وأما تعليم اللغة كلغة ثانية فهو يستخدم عندما تصبح اللغة التي يراد تعلم لغة التدريس والتعليم في المدارس كاللغة الإنجليزية مثلاً في الفلبين والهند، أو تصبح اللغة المشتركة بين عدة لغات أو لهجات محلية كما في بعض الإقطار الإفريقية. وكانت هذه اللغة ليست اللغة المنزل بالنسبة للمتعلم، و بهذا المعنى كثيراً ما تستخدم الكتب و المواد التعليمية التي ألقت في الوطن الأصلي للغة ولعل هذه ينطق تماماً على اللغة الإنجليزية.<sup>8</sup>

وثانيتها توظيف هذه اللغة. نجد تعليم اللغة كلغة أجنبية يعني أن اللغة تعلم في المدارس كمقرر دراسي ويكون الهدف من تعليمها تزويد الدارسين بالقدرة والكفاءة اللغوية التي تمكنهم من استخدامها في واحد من أغراض متعددة كقراءة الأدب و

<sup>7</sup> نفس مرجع، ص، 12-13.

<sup>8</sup> محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة جامعة أم القرى، 1985)، ص، 32-33.

الأعمال الفنية او الاستماع إلى المذيع و فهم الحوار أو استخدامها بصفة عامة في الاتصال بمن يتكلمون بها.<sup>9</sup> وعلى سبيل التفصيل يمكننا القول: إن المتعلم الجيد للعربية كلغة ثانية هو ذلك الذي يصل، بعد جهد يبذله في تعلم هذه اللغة إلى المستوى الذي يمكنه:

- أ. إلف الأصوات العربية والتمييز بينها: وفهم دلالتها والاحتفاظ بها حية في ذاكرته. ويتطلب الوصول إلى هذا المستوى أن يكون الدارس ذا قدرة على تعرق التمييز الصوتي كما يسميها كارول (القدرة على الرموز الصوتية)
- ب. فهم العناصر المختلفة لبنية اللغة العربية وتراكيبها: و العلاقات التي تحكم الاتخدامات المختلفة لقواعد اللغة. ويتطلب الوصول إلى هذا المستوى أن يكون الدارس قادرا على فهم الوظائف المختلفة للتراكيب اللغوية وإدراك العلاقة بينها كما يسميها (Carroll) كارول بالحساسية النحوية.<sup>10</sup>
- ج. استقراء القواعد العامة التي تحكم التعبير اللغوي: و التمييز بين الدلالات المختلفة للكلمة الواحدة و المعنى المتقارب للكلمات المختلفة. إن لإستخدام الكلمات اسسا قواعد، فضلا عن تعدد مستويات هذا الاستخدام وتباينه من كاتب لكاتب ومن مؤلف لآخر. ومتعلم العربية الجيد هو الذي يستطيع استقراء هذه الأسس والقواعد، وتعرف الفرق بين المستويات المختلفة و القواعد، وتعرف الفرق بين المستويات المستخدم اللغوي. ويتطلب الوصول إلى هذه المستوى أن يكون الدارس متمتعا بالقدرة على (التعليل الاستقرائي) كما يعبر عنه كارول.<sup>11</sup>
- د. إلف الاستخدام الصحيح للغة في سياقها الثقافي: أي أن يدرك الدلالة الصحيحة للكلمات العربية في ثقافتها، وأن يستخدمها واعيا بالشكل الذي يستخدمها به الناطقون بالعربية. وتعلم العربية كلغة ثانية لايعني أن تكون لدى الدارس حصيلة هائلة من المفردات فقط، أو وعي كبير بتراكيبها فحسب، وإنما يعني القدرة على

<sup>9</sup> محمود كامل الناقبة، المرجع السابق، ص، 31.

<sup>10</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابقة، ص، 10.

<sup>11</sup> التعليل الاستقرائي هو الإيضاح من النماذج حتى يعرف التلاميذ القاعدة بعده. وهذه الطريقة مناسبة لتعليم التراكيب و

القواعد النحوية و الصرفية مثلا في كتاب النحو الواضح

استخدام هذا كله استخداماً إيجابياً في مواقف الحياة التي يتعرض الدارس لها، في لقائه بمتحدثي العربية، أو في اتصاله بثقافتهم.<sup>12</sup>

### 3. مستويات تعليم العربية

ماذا نعني بالتعليم في هذه الدراسة؟ المفهوم الذي نتبناه هنا لمصطلح التعليم هو أنه عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم. إنه بعبارة أخرى مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم يمثل ما تتسع له كلمة البيئة من معانٍ من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة.<sup>13</sup> التعليم في ضوء هذا المفهوم أكثر من مجرد توصيل معلومات إلى ذهن الطالب ثم مساءلة عنه بعد ذلك.

ولنذكر هنا تصور (Bruner) برونر لعملية التعليم يقول برونر: لنعلم إنساناً في مادة أو علم معين فإن المسألة لا تكون في نجعله يملأ عقله بالنتائج، بل أن تعلمه أن يشارك في العملية التي تجعل في الإمكان ترسيخ المعرفة أو بناءها. إننا ندرس مادة لالكلية نتج مكتبات صغيرة حية عن الموضوع بل لنجعل التلميذ يفكر رياضيات لنفسه، ولينظر في المسائل كما يصنع المؤرخ وليشارك في عملية تحصيل المعرفة، إن المعرفة عملية وليست ناتجاً.

### 4. مستويات تدريس المهارات اللغوية

#### أ. مستويات تدريس الأصوات

يميز روبرت لادو بين ثلاث مستويات للدقة في نطق الأصوات، تلقي الضوء على ما ينبغي تحديده مستويات تدريس الأصوات العربية فيما يلي:

(1) مستوى الاتصال التام ويقتصد به، استعمال اللغة الجديدة في الاتصال في مواقف حية طبيعية وفي مثل هذا المستوى ينبغي التأكيد على تمييز الأصوات، وعدم خلط الوحدات الصوتية بشكل يغير المعنى، و لكن يقبل في هذا المستوى أي أشكال الاختلاف بين الوحدات الصوتية الثانوية التي لا تؤثر على المعنى.

<sup>12</sup> محمود كامل الناقية، المرجع السابق، ص، 21-22.

<sup>13</sup> محمود كامل الناقية، المرجع السابق، ص.

(2) مستوى النموذج الذي يؤديه المعلم: ويقصد بهذا المستوى استعمال الدارس الاجنبي للغة العربية كمعلم لهذه اللغة، وفي مثل هذا المستوى لا ينبغي التسامح في أشكال النطق وإنما لابد من الدقة في الأداء سواء أكان الدارس ينوي العمل كمعلم اللغة العربية لأبناء وطنه. أم كان ينوي العمل في قسم اللغة العربية بأحد أجهزة الأعلام في بلده.

(3) مستوى استخدام اللغة كلغة قومية: ويقصد بذلك، استخدام اللغة الأجنبية في بلد اخر كلغة قومية.<sup>14</sup>

### ب. مستويات تدريس المحادثة

للمحادثة في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى ثلاثة مستويات رئيصة تتفاوت مطالبها وخصائصها بتفاوت المستوى اللغوي للدارسين:

(1) المستوى الأول وهو خاص بالدارسين الجديد الذين ينتظمون في برامج تعليم اللغة العربية، شأن أية لغة تدريس لغير الناطقين بها دون سابق علم لهم بهذه اللغة أو ألفة بها. والمحادثة على هذا المستوى تقصر على تحفيظ هؤلاء الدارسين نماذج من المحادثة العربية الصحيحة وموضوعاتها تكون محددة عادة. لا ينطرق الأمر فيها إلى تنوع المواقف بشكل الدارس.

(2) المستوى الثاني وهو أعلى درجة من سابقة تدور المحادثة في هذا المستوى عادة حول موضوعات أوسع، وقضايا أعقد، وموافق أكثر تجريدا. وتدور المحادثة في هذا المستوى حول موضوعات وأفكر، الدارسون في نصوص معينة يستخلصون منها أفكارا ينسجون حولها وقضايا يتناقشون فيها ومشكلات بسيطة يتبادلون وجهات النظر بصدها.

(3) المستوى الثالث وهذا يمثل أعلى مستوى من مستويات المحادثة في تعليم العربية كلغة ثانية. في هذا المستوى يتوقع من الدارسين ممارسة المحادثة بالمفهوم الذي تناولناه للمحادثة من حيث إنها مناقشة حرة تلقائية حول موضوع معين وبين فردين يتحادثان. الدارس في هذا المستوى عادة يكون خبرة لغوية واسعة وقدرة على

<sup>14</sup> رشد أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، (الرباط: إيسيكو، 1998)، ص، 156-157.

استخدام التراكيب النحوية استخداما صحيحا. وفهم الصيغ المختلفة للتعبير الواحد ووضع كل منه الموضوع الصحيح.<sup>15</sup>

### ج. مستويات تدريس القراءة

يميز الخبراء بين ثلاث مستويات لتدريس القراءة تتمشى مع مستويات تدريس العربية، أي المستوى المبتداء والمتوسط والمتقدم. ويصنف جرتنر مستويات تدريس القراءة كما يلي:

- 1) المرحلة الأولى لتنمية مهارات القراءة وفيها يهيئ الطالب للقراءة (استعداد). وتنمى المهارات الأساسية ويكون فيها رصيد الطالب لغويًا
- 2) المرحلة المتوسطة لتنمية مهارات القراءة وفيها يتم التأكيد على إثراء مفردات الطالب، وتمنية رصيده في التراكيب اللغوية. وتتسع أمامه موضوعات القراءة إلى حد ما.

- 3) المرحلة المتقدمة الاستقلال في القراءة و في هذه يتدرب الطالب على تنمية مفرداته ذاتيا. ويتعلم كيف يستخدم القوامين ويبدأ أولى خطوات الاستقلال في القراءة.<sup>16</sup>

### د. مستويات تدريس المفردات

يتفاوت الخبراء في تحديد القدر المناسب من المفردات الذي ينبغي أن نعلمه للدارسين في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى. فبعضهم يقترح من 1000/750 كلمة للمستوى الابتدائي. ومن 1500/1000 كلمة للمستوى المتوسط. ومن 2000/1500 كلمة للمستوى المتقدم. ويبدو أن هذا العنصر متأثر بالرأي القائل بأن تعليم الأطفال من 2500/2000 كلمة في المرحلة الابتدائية الحيا. على شريطة أن يتعلموا مهارتين أساسيتين: تركيب الكلمات وكيفية استخدام القاموس.

### ج. المنهج الدراسي على ضوء الكفاءة

<sup>15</sup> رشد أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. 166-167.

<sup>16</sup> نفس مرجع، ص. 177.

المنهج من اللغة اللاتينية و هي لغة المسافة التي يجب أن تتخذها عدااء.<sup>17</sup> في ذلك الوقت، مفهوم المنهج هو فترة التعليم التي يجب أن يتخذها الدارس للحصول على الشهادة. في القاموس الإندونيسي KBBI الإلكتوني، المنهج هو المواد التعليمية التي تدرس في المؤسسات التعليمية.<sup>18</sup>

أ. المنهج الدراسي القائم على الكفاءة (KBK) هو مفهوم المناهج التي وضعتها وزارة التربية و التعليم لتحل محل المنهج الدراسي القائم على الكفاءة (KBK) تداعيات لقانون رقم 22 سنة 1999 عن الحكم المحلي و نظام الحكومة رقم 25 سنة 2000 عن هيئة الحكومة و السلطة الإقليمية باعتبارها منطقة مستقلة. من أجل إعداد الخريجين الذين دخلوا عصر العولمة الكامل من التحديات والشكوك، كان التربية و التعليم تحتاج إلى التصميم بناء على الاحتياجات الحقيقية على أرض الواقع.<sup>19</sup> لهذا الغرض، وتبرمج الحكومة المنهج الدراسة القائم على الكفاءة (KBK). نظرا إلى نسخة المنهج KBK لمادة اللغة العربية، على التلاميذ في المرحلة الابتدائية الإسلامية ان يحفظوا 300 مفردة أو عبارة.<sup>20</sup> وعلى الطلاب في المرحلة المتوسطة الإسلامية أن يحفظوا 700 مفردة او عبارة.<sup>21</sup> وعلى الطلاب في المرحلة الثانوية الإسلامية أن يحفظوا 750 مفردة أو عبارة.<sup>22</sup>

ب. المنهج الدراسي على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP)

<sup>17</sup> Oemar Hamalik, *Kurikulum dan Pembelajaran*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2007), hlm. 16.

<sup>18</sup> Badan Pengembangan dan Pembinaan Bahasa Kemendikbud, *Kamus Besar Bahasa Indonesia On Line versi 1,5*, diakses pada tanggal 25 Februari 2018.

<sup>19</sup> E. Mulyasa, *Kurikulum Berbasis Kompetensi Konsep, Karakteristik, dan implementasi*, hlm. 37.

<sup>20</sup> Departemen Agama RI, *Kurikulum 2004: Standar Kompetensi Madrasah Ibtidaiyah*, (Jakarta: Direktorat Jenderal Kelembagaan Agama Islam, 2004), hlm. 142-143.

<sup>21</sup> *Ibid*, hlm. 125.

<sup>22</sup> Departemen Agama RI, *Kurikulum 2005: Standar Kompetensi Madrasah Tsanawiyah*, (Jakarta: Direktorat Jenderal Kelembagaan Agama Islam, 2005), hlm. 145.

المنهج الدراسي على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP) هو المنهج الذي كان وضعه وتنفيذه في كل وحدة تعليمية.<sup>23</sup> وهو تطوير المنهج الدراسي القائم على الكفاءة (KBK) لغرض التحسين و KBK و KTSP ، كلاهما على حد سواء في استخدام الكفاءة كمرجع في تحقيق الأهداف التعليمية. كان تطوير KTSP أيضا يستخدم مدخل المنهج الدراسي KBK الذي يحتوي على الخصائص: (1) يؤكد على تحقيق الكفاءة بدلا من التمكن بالمادة (2) كثرة التكييف لتنوع الاحتياجات و الموارد التعليمية المتاحة، و (3) إعطاء أكبر الحرية للأداء التعليمي في الميدان لتطوير و تنفيذ أنشطة التعلم التي تناسب احتياجاتهم.<sup>24</sup>

ج. المنهج 2013

المنهج 2013 متابعة للمنهج القائم على أساس الكفاءة (KBK) التي قد تم تطبيقها و اختبارها سنة 2004م. وتستخدم كمرجع ودليل في تنفيذ التربية و التعليم لترقية جودتها في أية مجالات التربية و التعليم، هي: المعارف، و المهارات، و المواقف في جميع المستويات التربية خاصة في التعليم المدرسي و التربوي المدرسية.<sup>25</sup> الفرق بين المنهج 2013 و المناهج الدراسية الأخرى هو أن المنهج 2013 أكثر تركيزا في الطابع و الخلق و الكفاءة التي سيتم تشكيلها. كل الجوانب يهدف إلى تشكيل الطابع و الخلق و كفاءة الدارسين الموجودة إمام في مدة قصير مدة و إما في مدة طويلة، إما في منهج حقيقي و إما في منهج خفي.<sup>26</sup>

<sup>23</sup> Tim Pustaka Yustisia, Peraturan Pemerintah Nomor 19 Tahun 2005 Tentang Standar Nasional Pendidikan, Panduan Lengkap KTSP, (Jakarta: Pustaka Yustisia, 2007), hlm. 3.

<sup>24</sup> Muhaimin, dkk, *Pengembangan Model Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan pada Sekolah & Madrasah*, (Jakarta: Rajagafindo Persada, 2008), hlm. 5-6.

<sup>25</sup> E. Mulyasa, *Pengembangan dan Implementasi Kurikulum 2013*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013), hlm. 1.

<sup>26</sup> *Ibid.*, hlm. 66.

## خاتمة

اللغة هي الرباط الذي يتحقق به الوعي الذاتي بلخبراتي العامة، ويتوفر به التواصل والتناسح والتواحد المجتمعي والإنسان. واللغة العربية، شأن أي لغة أخرى، ذات مستويات في استخدامها فعلى المستوى الرأسي نجد مستويين. أولهما: لغة التراث، وثانيهما: لغة الحياة المعاصرة، وعلى المستوى الأفقي نجد مستويات مختلفة منها ما يخص المثقفين، ومنها ما يخص أوساط المثقفين و يمكن أن نميز هنا بين مستويين رئيسيين لتعليم العربية.

إن تعلم لغة ثانية يعني أن يكون الفرد قادرا على استخدام لغة غير لغته الأولى التي تعلمها في صغره، او كما يطلق عليها اللغة الأم، أي قادرا على فهم وموزها عندما يستمع إليها، و متمكنا من ممارستها كلاما وقراءة و كتابة.

وبعبارة أخرى نقول إن تعلم اللغة يتم على مستويين: أولهما استقبال هذه اللغة. و أما تعليم اللغة كلفة ثانية فهو يستخدم عندما تصبح اللغة التي يراد تعلم لغة التدريس والتعليم في المدارس كاللغة الإنجليزية مثلا في الفلبين والهند، أو تصبح اللغة المشتركة بين عدة لغات أو لهجات محلية كما في بعض الإقطار الإقطار الإفريقية. وكانت هذه اللغة ليست اللغة المنزل بالنسبة للمتعلم.

ماذا نعني بالتعليم في هذه الدراسة؟ المفهوم الذي نتبناه هنا لمصطلح التعليم هو أنه عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم. إنه بعبارة أخرى مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم يمثل ما تتسع له كلمة البيئة من معان من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة. التعليم في ضوء هذا المفهوم أكثر من مجرد توصيل معلومات إلى ذهن الطالب ثم مساءلة عنه بعد ذلك.

ويجد الكاتب البحث المستويات في اللغة العربية وتعليمها وتعلمها توضيحا تفصيليا. المنهج المستخدم كدليل المنهج الدراسى هو المنهج 2013 الذي بدل المنهج على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP). وهو متابعة للمنهج القائم على أساس الكفاءة (KBK) التي قد تم تطبيقها واختبارها سنة 2004م. وتستخدم كمرجع ودليل في تنفيذ

التربية و التعليم لترقية جودتهما في أية مجالات التربية و التعليم، هي: المعارف، و المهارات، و الموافق في جميع المستويات التربوية خاصة في التعليم المدرسي و التربية المدرسية.

### **Bibliografi**

- Awad, Ahmad Abduh, *Madbkal Ta'lim al-Lughah al-Arabiyyah*, Makkah al-Mukarramah: Jami'ah Ummul Qura, 2000.
- Al-Naqah, Mahmud Kamil, *Ta'lim al-Lughah al-Arabiyyah Li al-Nathiqin Bilughati Ukhra*, Makkah al-Mukarramah: Jami'ah Ummul Qura, 1985.
- Badan Pengembangan dan Pembinaan Bahasa Kemendikbud, *Kamus Besar Bahasa Indonesia On Line versi 1,5*.
- Departemen Agama RI, *Kurikulum 2004: Standar Kompetensi Madrasah Ibtidaiyyah*, Jakarta: Direktorat Jenderal Kelembagaan Agama Islam, 2004.
- Departemen Agama RI, *Kurikulum 2005: Standar Kompetensi Madrasah Tsanawiyah*, Jakarta: Direktorat Jenderal Kelembagaan Agama Islam, 2005.
- Hamalik, Oemar, *Kurikulum dan Pembelajaran*, Jakarta: Bumi Aksara, 2007.
- Mulyasa E, *Kurikulum Berbasis Kompetensi Konsep, Karakteristik, dan implementasi* \_\_\_\_\_, *Pengembangan dan Implementasi Kurikulum 2013*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013.
- Muhaimin, dkk, *Pengembangan Model Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan pada Sekolah & Madrasah*, Jakarta: Rajagafindo Persada, 2008.
- Tim Pustaka Yustisia, *Peraturan Pemerintah Nomor 19 Tahun 2005 Tentang Standar Nasional Pendidikan, Panduan Lengkap KTSP*, Jakarta: Pustaka Yustisia, 2007.
- Tha'imah, Rusydi Ahmad, *al-Maharah al-Lughawiyah: Mustawiyatuba, Tadrisuha, Wa Shu'ubatuba*, al-Qahirah: Dar al-Fikr al-Arabi, 2004
- \_\_\_\_\_, *Ta'lim al-Arabiyyah Lighairi al-Nathiqin Bih*, al-Rabath: ESESCO, 1998

HALAMAN INI SENGAJA DIKOSONGKAN